جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الكيمياء

القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

محاضرة

{ الاختبار }

مدرس المادة

م. انتصار مظهر خيرو

Intisar.modheher@tu.edu.iq

الاختبار :

يعرف بأنه (الاداة التي تستخدم للوصول الى تحديد او تكميم سمة او خاصية معينة وهو مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب (او اي شخص) الاستجابة لها . وقد تتطلب هذه الاسئلة او المواقف من الطالب اعطاء معاني لكلمات او حل لمشكلات رياضية او التعرف على الاجزاء مفقودة من رسم او صورة معينة وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المثيرات المتضمنة في الاختبار وتسمى الاسئلة او المواقف هذه فقرات او بنود الاختبار)
اما الاختبار التربوي او النفسي فيعرف بأنه (عبارة عن عينه صغيرة وممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها) ، فأختبار المفردات اللغوية المكون من خمسين مفردة هو عينة من الكلمات التي قد تقدر بالالاف ، وتختلف الاختبارات حسب طبيعتها بعضها اختبارات فردية و اختبارات جمعية وهناك اختبارات مقننة واختبارات صف واختبارات شفوية ومقال وموضوعية ، وهناك اختبارات سرعة واختبارات قوى ، واختبارات لفظية وغير لفظية واختبارات اداء ، وهناك اختبارات استعدادات واختبارات تشخيص ، وهناك اختبارات معيارية واختبارات محكية .

التقويم :

يعرف بأنه (اصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين يتبعه اتخاذ قرار يقضي بتحسين وضعه التحصيلي) .
مثال : اذا تم تطبيق اختبار تحصيلي على مجموعة طلاب وحصلوا على درجات متفاوته يستطيع المدرس ان يصدر حكما فمثلا تسعين متفوق اربعين ضعيف هذه الاحكام تصدر بموجب معيار معين والذي قد يكون متوسط درجات جميع الطلبة على الاختبار بموجب مقارنته لأداء الطلبة بأداء زملائهم على نفس الاختبار او بمقارنته بمستوى معين يضعه بنفسه او مع زملائه ويسمى بالمحك، ويتبع اصدار الحكم اتخاذ القرار كأن يكون برنامج اضافي لزيادة تحصيل الطلبة بوضعهم مع مجموعة من الطلبة المتفوقين او ادخاله دورة في اوقات الفراغ او العطل واعطائه ساعات دراسية اضافية او غيرها من القرارات .
وليس من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس دائما فقد يعتمد على تقديرات كمية تم الحصول عليها بواسطة اختبارات ومقاييس او قد يعتمد على تقديرات نوعية غير كمية يتم الحصول عليها من وسائل لا اختبارية كاصدار المدرس حكم على احد طلبته بأنه نشيط او لديه دافعية للدراسة.
ويعد التقويم مصطلح اكثر حداثة وشمولا من القياس فهو يتضمن في جوهره مفهوم القياس اذ يشمل كل ما يتصل بالسلوك المراد تقويمه كميا ونوعيا مضاف اليه احكام قيميه ترتبط بقبول

السلوك او عدمه وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك بينما يتحدد القياس بالاوصاف الكمية للسلوك فقط .

ويمكن توضيح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (التقويم والقياس واالاختبار) بالمخطط الاتي:

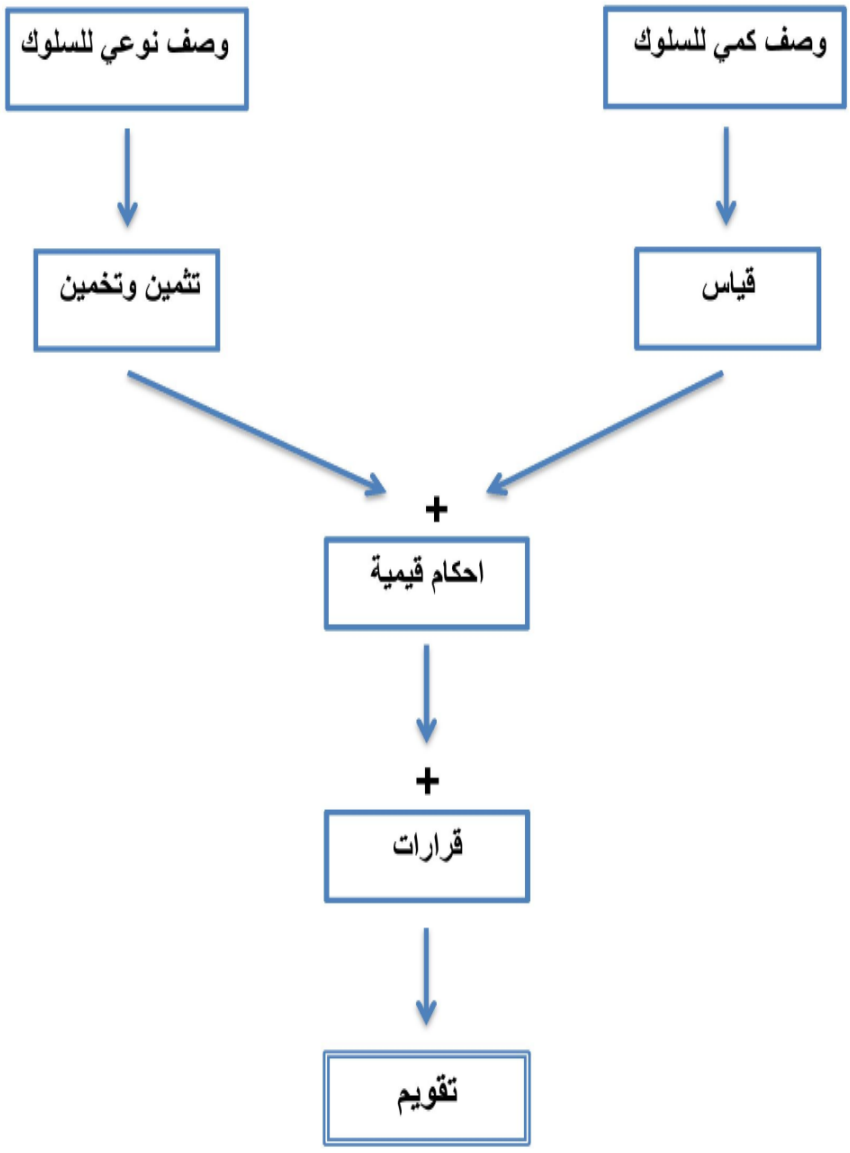

اهمية القياس والتقويم في العملية التربوية:

ان العملية التربوية شأنها شأن اية عملية اخرى لا يمكن ان تنمو وتتقدم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤنها الى تقويم نتائجها باستمرار للوقوف على مدى نجاحها في احداث التغيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الانساني (الاهداف) من هنا نجد ان المربين

المحدثين اصبحوا يولون التقويم التربوي اهمية كبيرة بوصفه جزءا اساسيا في العملية التربوية ذاتها اذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ذاتها ، ،ومدى ملائمة البرامج المستخدمة للوصول اليها ،وبالتالي لا يمكن اجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الاهداف.

ونستطيع ان نبين اهمية التقويم التربوي في العملية التربوية من ملاحظة مكونات العملية التربوية ذاتها ،وفي هذا الصدد يشير ستانلي وهوبكنز الى ان العملية التربوية تتضمن ثلاث عناصر اساسية:

1- تحديد الاهداف التربوية.

2- اعطاء الخبرات التعليمية التي تساعد في تحقيق هذه الاهداف.

3- اجراء عملية تقويم لتحديد مدى تحقيق الاهداف.

من هنا فان أي قصور في واحد من هذه العناصر الثلاثة قد يؤدي الى تدهور فعالية العملية التربوية كلها. فاذا اريد لهذه العملية التربوية ان تؤدي وظائفها بأقصى ما يمكن من الفعالية فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية (المدرس) ان يعرف كيف يحصل على معلومات تتعلق بمدى تقدم طلبته نحو الاهداف التربوية وان يكتسب المهارات المتعلقة بهذا الشأن (تقويم) الى جانب اكتسابه المهارة الجيدة في التدريس وتوفر المناهج الملائمة.

ويحدد بعض المتخصصين في هذا الميدان امثال كرونلاند وكمب فوائد القياس في التربية بنقاط عدة توفرها بما يأتي:

1- تساعد عملية القياس والتقويم المدرس في اتخاذ العديد من القرارات اثناء عملية التعليم والتعلم منها معرفة استعداد الطالب لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة ثم تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي ، تخمين السرعة التي يتم بها البرنامج وكيفية تلافي نقاط الضعف فيه ، وكيفية توزيع الطلبة وفقا لاستعداداتهم وقابلياتهم على التعلم، تشخيص الطلبة المتفوقين وذوي القدرات العالية لتعزيزهم ببرامج اغناء اضافية ، واتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة الى مرحلة اعلى .

2- ان اجراءات القياس والتقويم تساعد الطالب على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتزويدهم بتغذية راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.

3-تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية ،واساليب التدريس التي استخدمها والتقنيات التربوية وكل ما له علاقة وتأثير في عملية التعلم والتعليم.